

خاتمة المستدرک

[344] سنان (1)، ومروك بن عبید (2)، وصباح الحذاء (3)، وإسحاق بن عمار (4)،
وجمیل بن صالح (5)، وعبد الله بن الوضاح (6)، وربيع بن عبد الله (7)، ويحيى اللحام (8)،
وعبد الله بن القاسم (9)، وسعدان (10)، وأبو المعز حميد بن المثنى (11)، وجماعة أخرى
ممدوحون، وبحسب العادة لا يجوز العاقل أن يجتمع هؤلاء على الرواية من غير الثقة، نعم
رماه الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) بالوقف وقال: له كتاب روى عن أبي عبد الله
(عليه السلام) واقفي (12). وفيه: أولاً: أنه - رحمه الله - متفرد في هذا الرمي هنا، وفي
العدة في كلامه المتقدم ما شاركه أحد من أئمة الرجال، خصوصاً مثل النجاشي الثبت الخبير
الضابط، وابن الغضائري الذي لم يسلم من طعنه جليل، وكأنه تبع الصدوق في الفقيه، قال في
باب الصلاة في شهر رمضان: وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة، عن سماعة،
وهما واقفيان، قال: سألته (1) _____ (1) اصول
الكافي 2: 210 / 24. (2) تهذيب الاحكام 9: 13 / 49. (3) الكافي 3: 72 / 9. (4) تهذيب
الاحكام 5: 489 / 1749. (5) اصول الكافي 2: 21 / 1. (6) تهذيب الاحكام 2: 141 / 549. (7)
تهذيب الاحكام 3: 12 / 41. (8) الكافي 5: 359 / 4. (9) أصول الكافي 1: 199 / 1. (10)
الكافي 8: 162 / 167، من الروضة. (11) اصول الكافي 1: 50 / 10. (12) رجال الشيخ: 351 /
4. (13) الفقيه 2: 88 / 397. (*) _____